واجتلدوا[١] فزجرهم عثمان وقال: « أنتم في حِلٍّ مِنْ نُصْرَتِي ». فـأبَوا فَفَتَح الباب لمنعهم، فلما خرج وراه المصريون رجعوا فركبهم هؤلاء، وأقسم عثمان علىٰ أصحابه ليدخُلُنّ فدخلوا فأغلق الباب دون المصريين، فقام رجـلٌ من أسلم يقال لـه نيار بن عياض ـ وكان من الصحابة ـ فنادىٰ عثمان فبينا هو يناشده أنْ يعتزلهم إذْ رماه كثير بن الصلت الكندي بسهم فقتله.

فقالوا لعثمان عند ذلك: ادفع إلينا قاتله لنقتله به. قال: لم أكن لأقتـل رجلاً نَصَرَني وأنتم تريدون قتلي. فلما رأوا ذلك ثاروا إلى الباب فلم يمنعهم أحدٌ منه والبابُ مغلق لا يقدرون علىٰ الدخول منه فجاؤوا بنار فأحرقوه والسقيفة التي على الباب وثار أهلُ الدار، وعثمان يُصَلِّي قد افتتح (طه) فما شغله ما سمع ما يُخطىء وما يتتعتع حتى أتىٰ عليها، فلمّا فرغ جلس إلىٰ المصحف يقرأ فيه، وقرأ ﴿ الَّذِيْنَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُم فَزَادَهُم إيْماناً وقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ ونِعْمَ الوَكِيْلُ﴾[٢] فقال لمن عنده بالدار: «إنّ رسول الله ﷺ قد عَهِدَ عهداً فأنا صابرٌ عليه، ولم يحرقوا الباب إلاّ وهم يطلبون ما هو أعظم منه، فأحرّج[٣] علىٰ رجلٍ أنْ يستقتل[٤] أو يقاتل»، وقال للحسن: « إنّ أباك الآن لفي أمرٍ عظيمٍ مِنْ أمرك، فأقسمتُ عليك لما خرجتَ إليه ». فتقدموا فقاتلوا ولم يسمعوا قوله، فبرز المغيرة بن الأ
الحج في عصابة لينصروا عثمان وهو معه في

قَدْ عَلِمَتْ ذَاتُ القُرُونِ الميـلِ
لـتـصْـدُقَـنَّ بَـيْـعَـتِـي خَـلـيـلي
لا أسْـتَـقِـيـلُ إذ

وخرج الحسن بن علي وهو يقول:

الكَامِل في التَّارِيخ

للإمام العلامة عمدة المؤرخين أبي الحسن علي بن أبي الكرم
محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني
المعروف بابن الأثير الجزري الملقب بعز الدين
المتوفى سنة ٦٣٠ هـ

من سنة ٣٠ لغاية سنة ٦٤ للهجرة

تحقيق
أبي الفداء عبد الله القاضي

المجلد الثالث



دار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان

الطبعة الأولى

---

(١) اجتلدوا بالسيوف ونحوها : تضاربوا .
(٢) آل عمران : ١٧٣ .
(٣) في الأصل بالخاء المعجمة وهو غلط وهو بالحاء المه
(٤) أي : يشتد ويمعن في القتال .
(٥) هو المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفيّ ، حليف بني
(٦) في الطبري ٣٨٩/٤ : (إنْ) .

صَحِيحُ سُنَنِ التِّرْمِذِيّ

للإمام الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
المتوفى سنة ٢٧٩هـ رحمه الله

تأليف
محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الثالث

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

الطبعة الأولى للطبعة الجديدة
١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، قَالَ: «ائْذَ
وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ، فَضَرَبَ الْبَابَ
رَسُولَ اللهِ! هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ،
وَدَخَلَ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَاءَ
قَالَ: عُثْمَانُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ
بِالْجَنَّةِ، عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ».

- صحيح: «صحيح الأدب

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ -
وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ: عَنْ
وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ عُ

٣٧١١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ: حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ، قَالَ:

قَالَ عُثْمَانُ يَوْمَ الدَّارِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا؛ فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ.

- صحيح: «ابن ماجه» (١١٣).

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ.

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري

مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء

أول طبعة مرقمة الأحاديث ومقابلة على عدة مخطوطات

دراسة وتحقيق
مصطفى عبد القادر عطا

كتاب الهجرة، كتاب المغازي والسرايا، كتاب معرفة الصحابة

الجزء الثالث

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الثانية
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م

أبو أمنا أبو حسنة قال: شهدت أبا هريرة وعثمان محصو
أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنها ستكون فت
قلنا: يارسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالأمير وأصحاب

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٤٥٤٢/ ١٤٠ ـ حدثنا علي بن حمشاد العدل، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا وهيب بن خالد، عن موسى مولى عبد الرحمن بن عوف قال: حدثني كثير بن الص اليوم الذي قتل فيه فاستيقظ فقال: لولا أن يقول النا قلنا: أصلحك الله فحدثنا فلسنا نقول ما يقول الناس منامي هذا فقال: إنك شاهد معنا الجمعة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٤٥٤٣/ ١٤١ ـ حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي سهلة مولى عثمان، عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله ﷺ قال: ادعو لي أو ليت عندي رجلاً من أصحابي قالت: قلت: أبو بكر قال: لا. قلت: عمر. قال: لا. قلت: ابن عمك علي قال: لا. قلت: فعثمان قال: نعم قالت: فجاء عثمان فقال: قومي قال: فجعل النبي ﷺ يسر إلى عثمان ولون عثمان يتغير قال فلما كان يوم الدار قلنا: ألا تقاتل؟ قال: لا إن رسول الله ﷺ عهد إلي أمراً فأنا صابر نفسي عليه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٤٥٤٤/ ١٤٢ ـ أخبرني عبدالله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث بن أبي
٣/١٠٠ أسامة، ثنا موسى بن داود الضبي، ثنا الفرج بن / فضالة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ لعثمان: «إن الله

٤٥٤٢ ـ قال في التلخيص: صحيح.
٤٥٤٣ ـ قال في التلخيص: صحيح.
٤٥٤٤ ـ قال في التلخيص: أنى له الصحة ومداره على فرج بن فضالة؟!

عنهم ، فقاموا إلى الباب ليقتحموه فمنعهم الحسن بن عليّ وابن الزبير ومحمد بن طلحة ومروان وسعيد بن العاص ومن معهم من أبناء الصحابة وقاتلوهم وغلبوهم دون الباب ، ثم صدهم عثمان عن القتال وحلف ليدخلنّ فدخلوا وأغلق الباب فجاؤا بالنار وأحرقوه ، ودخلوا وعثمان يصلّي وقد افتتح سورة طه ، وقد سار أهل الدار فما شغله شيء من أمرهم حتى فرغ وجلس إلى المصحف يقرأ فقرأ : «الذين قال لهم الناس إنّ الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل» . ثم قال لمن عنده إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد إليّ عهداً فأنا صابر عليه ، ومنعهم من القتال وأذن للحسن في اللحاق بأبيه وأقسم عليه فأبى وقاتل دونه ، وكان المغيرة بن الأخنس بن شريق قد تعجّل من الحج في عصابة لنصره فقاتل حتى قتل . وجاء أبو هريرة ينادي يا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار وقاتل ، ثم اقتحم [illegible] قوماً ولا

يشعر الذين ... الخلع

فأبى فخرج ... جاء ابن

سلاّم فوعظهم ... بما لا

حاجة إلى ذ ... وأكبت

عليه نائلة ام ... ثم قتلوه

وسال دمه ع ... أخر ،

وانتهبوا ما في ... لغلمان ،

ثم خرجوا إ ... ال ابن

عديس : اتر ... عمرو بن

الحمق طعناد ... يه حتى

كسر ضلعا م ... في بيته

ثلاثة أيام .

ثم جاء حكيم ... إ به بين

المغرب والعش ... حشّ

كوكب [1] ، ... ضوا لهم

تاريخ ابن خلدون

المسمّى

ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر
ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر

تأليف
عبد الرحمن بن خلدون
٧٣٢-٨٠٨هـ - ١٣٣٢-١٤٠٦م

ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس
الأستاذ خليل شحادة

مراجعة الدكتور
سهيل زكار

طبعة مستكملة ومقارنة مع عدة نسخ
ومخطوطات ومذيلة بحواشي وشروح وتمتاز
بفهارس للموضوعات والأعلام والأماكن الجغرافية

الجزء الثاني

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

(١) هو حائط مر ...

٩٠ – ١١١ – عن عائشة ، قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا عثمانُ ! إنْ ولّاكَ اللّهُ هذا الأمرَ يومًا ، فأرادكَ المنافقونَ أنْ تخلعَ قميصَكَ الّذي قمّصَكَ[1] اللّهُ ؛ فلا تخلَعْهُ » يقول ذلك ثلاثَ مرّاتٍ .

قالَ النّعمانُ : فقلتُ لعائشةَ : ما منعَكِ[2] أنْ تُعلِمي النّاسَ بها ؟ قالتْ : أُنْسِيتُهُ ، واللّهِ .

صحيح : « المشكاة » (٦٠٦٨) ، « الظلال » (١١٧٢) .

٩١ – ١١٢ – عن عائشةَ ، قالتْ :

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ في مَرَضِهِ : « وَدِدْتُ أنَّ عندي بعضَ أصحابي » ، قلنا : يا رسولَ اللّهِ ! ألَا ندعو لكَ أبا بكرٍ ؟ فسكتَ ، قُلنا : ألَا ندعُو لك عُمر ؟ فسكت ، قُلنا : ألا ندعو لكَ عثمانَ ؟ قالَ : « نعمْ » .

فجاء عثمان ، فخَلَا بهِ ، فجعلَ النبيُّ ﷺ يكلّمُهُ ووجهُ عثمانَ يتغيّرُ ،

قالَ قيسٌ : فحدثني أبو سهلةَ ، مولى عثمانَ : أنَّ عثمانَ بنَ عفّانَ قالَ يومَ الدّارِ[3] : إنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ عَهِدَ إليَّ عهدًا ، وأنا صائرٌ إليهِ .

وقالَ عليٌّ في حديثه : وأنا صابرٌ عليه .

قالَ قيسٌ : فكانوا يرَوْنَهُ ذلكَ اليومَ .

صحيح : « المشكاة » (٦٠٧٠) ، « الظلال » (



(١) « فقمصك الله » ؛ أي : ألبسك الله إياه .

(٢) « ما منعك » ؛ أي : عند فتنة عثمان رضي الله عنه

(٣) « يوم الدار » : هو اليوم الذي حُبس فيه عثمانُ في

ما ينكرون من إمارته شيئاً[1] .

وقال سعيد بن جُمْهان[2] ، عن سفينة قال : قال رسول الله ﷺ : « الخلافة بعدي ثلاثون سنة ، ثمّ تكون مُلْكاً[3] .

وقال قَتَادَة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن مُرّة البَهْزِيّ قال : كنت عند النّبيّ ﷺ، فقال: «تَهِيجُ فِتْنَةٌ كالصَّيَاصي، فهذا ومَن معه على الحقّ». قال : فذهبتُ وأخذتُ بمجامع ثوبه فإذا هو عثمان[4].

ورواه الأشعث الصَّنعانيّ ، عن مُرَّة.ورواه محمد بن سيرين ، عن كعب ابن عُجرة، ورُوِيَ نحوه عن ابن عمر .

وقال قيس بن أبي حازم ، عن أبي سَهْلَة مولى عثمان ، عن عائشة ، أنّ النّبيّ ﷺ جعل يُسار عثمان ، ولونُ عثمانَ يتغيّر ، فلمّا كان يوم الدّار وحُصِر فيها ، قلنا : يا أمير المؤمنين ألا تُقاتِل ؟ قال : إنّ رسول الله ﷺ عهد إليّ عهْداً ، وإنّي صابرٌ نفسي عليه[5] .

أبو سَهْلَة وثّقه أحمد العِجْلي[6] .

وقال الجريريّ : حدّثني أبو بكر العَدَوِيّ قال : سألت عائشة : هل عهدَ رسولُ الله ﷺ إلى أحدٍ من أصحابه عند موته ؟ قالت : مَعَاذَ الله إلاّ أنّه

(١) تاريخ دمشق ٢٤٤ .

(٢) في نسخة دار الكتب « جهمان » ، وهو تحريف ، والتصحيح من (ع) ومنتقى الأحمدية ، وتاريخ دمشق ، وتهذيب التهذيب ٤/١٤ .

(٣) تاريخ دمشق ٢٤٤ .

(٤) تاريخ دمشق ٢٦٦ و٢٦٧ .

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٦/٥٣ ، والترمذي في الفضائل ٥/٢٩٥ رقم ٣٧٩٥ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلاّ من حديث اسماعيل بن أبي خالد ، وأخرجه ابن ماجه في المقدّمة ٥٤ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨٣ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣/٧٥ .

(٦) ترتيب الثقات للعجلي ٥٠٠ رقم ١٩٦٢ .

سارَّ عثمان ، أخبره أنّه مقتولٌ ، وأمره أن يكفَّ يده[1] .

وقال شُعْبَة : أخبرني أبو حمزة : سمعت أبي يقول : سمعت عليّاً يقول : قتل الله عثمان وأنا معه ، قال أبو حمزة : فذكرته لابن عبّاس فقال : صَدَقَ يقول : قتل الله عثمانَ ويقتلن معه ، قلت : قد كان عليّ يقول : عهد إليّ النّبيّ ﷺ لتخضبنّ هذه من

وقد روى شُعْبة ، عن ح

أنّ عليّاً قال : إنّي لأرجو أن أك

فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَم

ورواه عبد الله بن الحارث

وقال مُطَرِّف بن الشِّخِّير

أَجِبْ عثمانَ ، ثمّ قال : لئن

للرَّبّ[5] .

وقال سعيد بن عَمْرو بن

لكان حقيقاً[7] .

وقال هشام : ثنا مح

عبد الله بن عَمْرو قال : يكون



(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق مطوّلاً ـ ص ٢٨٦ .

(٢) سورة الحجر ـ الآية ٤٧ .

(٣) وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧٠ .

(٤) « في النسخة (ع) « فقلت » بدل « فقال » ، وهو وهم .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧٨ و٤٧٩ .

(٦) في نسخة دار الكتب ومنتقى أحمد الثالث « فيا » بدل « ما » .

(٧) الاستيعاب لابن عبد البرّ ٣/٨٤ ، تاريخ دمشق ٤٨٥ .

(٨) في منتقى أحمد الثالث (عتبة) وهو تحريف ، صححته من نسخة الدار ، وخلاصة التذهيب .